

تفسير البغوي

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا
مُؤْمِنِينَ

قوله تعالى : (ولو شاء ربك) يا محمد ، (لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره
الناس حتى يكونوا مؤمنين) هذه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وذلك أنه كان حريصا
على أن يؤمن جميع الناس ، فأخبره الله جل ذكره : أنه لا يؤمن إلا من قد سبق له من
الله السعادة ، ولا يضل إلا من سبق له الشقاوة .